

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

1- روى أبو هريرة - رضي الله عنه - أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها). ([23]) وجه الاستدلال بالحديث: يدل الحديث صراحة على ضرورة الاجتهاد والتجديد؛ لعمارة الكون وتطبيق شرع الله في عالم الواقع. 2- قال - صلى الله عليه وسلم - : (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، وإنّما أنا قاسمٌ والله يعطي، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله). ([24]) وجه الاستدلال بالحديث: حصر الحديث الخيرية في التفقه في الدين والتفقه لا يتحقق لا من خلال الاجتهاد والتجديد؛ لأن استمرارية بقاء الأمة على الحق منوط بذلك. 3- عن ابن مسعود قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : (لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فسلط عليه هلكنه في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها). ([25]) وجه الاستدلال بالحديث: يدل الحديث صراحة على الاجتهاد والتجديد، لأن الحكمة لا تتحقق لا بهما، والحكمة تعني وضع الشيء في مكانه الصحيح وهذا لا يتحقق إلا من خلال الفهم الدقيق والعميق للإسلام والواقع. 4- عن عبداً بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤساء جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا). ([26]) وجه الاستدلال بالحديث: